(308) د. إذا كانت شخصية الابن إلهاً (أي أحد الآلهة) فلماذا كان يعبد الابن أباه؟ وهل يعقل أن يعبد إله إلهاً آخر مساوياً له، وأن يمد إليه يد الحاجة، أو يخضع أحدهما للآخر ويخفض له جناح التذلل والعبودية وكلاهما إلهان كاملا الالوهية؟! هذا حق المقال حول التثليث ومن العجب أنّ أحد القسيسين القدامى وهو "أوغسطين" قال: أؤمن بالتثليث لأنّه محال.(1)

_____ 1 . راجع مقارنة الأديان المسيحية للكاتب أحمد شلبي.